

الدرس 2 | التعليق على رسالة فضل علم السلف على الخلف لابن رجب

رجب | للشيخ خالد الفليج

خالد الفليج

بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اللهم علمنا منفعتنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما وعملا يا عليم. قال الامام ابن رجب رحمه الله تعالى علم الانساب - 00:00:00

وقد روى عن النبي صلى الله عليه وسلم تفسير بعض العلوم التي لا تنفع. وفي مراسيل أبي داود عن زيد بن أسلم قال قيل يا رسول الله ما اعلم فلانا قال بما قال بناساب الناس قال علم لا ينفع جهالة لا تضر. واخرجه أبو نعيم في كتاب رياضة - 00:00:20
الحديث بقية عن ابن جريج عن عطاء وعن عن أبي هريرة مرفوعا وفي ايضا انهم قالوا واعلم الناس بناساب العربي واعلم الناس بالشعر وبما اختلفت فيه العرب وزاد في اخره العلم ثلاثة وما خلاهن فهو فضل اية محكمة او سنة - 00:00:40

قائمة او فرضية عادلة وهذا الاسناد لا يصح وبقية دلسه عن غير ثقة واخر الحديث خرجه أبو داود وابن ماجه من عبدالله بن عمرو بن العاص مرفوعا العلم ثلاثة. وما سوى ذلك فهو فضل اية محكمة او سنة قائمة. او فرضية عادلة وفي - 00:01:00
نادي عبد الرحمن بن زياد الافريقي وفيه ضعف مشهور وقد ورد الامر بان يتعلم من الانسان ما ما توصل به الارحام. من حديث أبي أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تعلموا من من انسابكم ما تصلون به ارحامكم خرجه الامام احمد - 00:01:20

ال תלמיד علم النجوم ومنازل القمر. وخرجه ابن زنجويه من طريق ناخ عن أبي هريرة مرفوعا تعلموا من انسابكم ما تصلون به ارحامكم ثم انتهوا وتعلموا من العربية ما تعرفون به كتاب الله ثم انتهوا وتعلموا من النجوم - 00:01:40
تهتدون به في ظلمات البر والبحر ثم انتهوا وفي اسناد وفي اسناد وفي اسناد روايته ابن لهيعة. وخرج ايضا من رواية نعيم ابن أبي هند قال قال عمر رضي الله عنه - 00:02:00

من النجوم ما تهتدون به في بركم وبحركم ثم امسكوا وتعلموا من من من النسبة ما تصلون به ارحامكم وتعلموا ما يحل لكم من النساء وما يحرم عليكم ثم انتهوا. وروى عن محمد بن - 00:02:16
ابن عبيد الله قال قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه تعلموا من النجوم ما تعرفون به القبلة والطريق. وكان النخعي لا يرى بأيأس من يتعلم رجلا من النجوم ما يهتدي به ورخص في تعليم منازل القرن الامام احمد واسحاق نقله عنهم حرب. زاد اسحاق ويتعلم من اسماء النجوم ما - 00:02:32

به وكره قتادة تعلم منازل القبر ولم يرخص ابن عبيدة فيه ذكر وانهما حرب. وقال طاووس رب ناظر في النجوم وموسى على من حروف ابا ليس له عند الله من خوجه حرب. وخرجه حمير بن زنجويه من رواية طاووس علي ابن عباس. وهذا محمول - 00:02:52
على التأثيرات لا لا علم التيسير. فان علم التأثير باطل محرم. وفيه ورد الحديث المرووع من اقتبس شعبة من النجوم فقد اقتبس شعبة من السحر. خرجه أبو داود من حديث ابن عباس مرفوعا وخرج ايضا من حديث قبيصة مرفوعة العيافة - 00:03:16
والطرق والطرق من الجبت والطرق من الجبت احسن الله اليك. والهيافة زجر الطير والطرق الحب الخط في الارض فعلم تأثير النجوم فعل تأثير النجوم باطل محرم والعمل بمقتضى التقرب الى النجوم وتقريب القرابين لها كفر. واما علم التيسير فاذا تعلم منه ما يحتاج اليه للهداية ومعرفة القبلة - 00:03:38

الطرق كان جائزًا عند الجمهور وما زاد عليه فلا حاجة إليه. وهو مشغل عما هو أهتم منه. وربما أدى التدقيق فيه إلى اساءة الظن
بمحارب المسلمين في في مصارفهم. كما وقع ذلك كثيراً من أهل هذا العلم قديماً. وحديث - 00:04:08

ثم ذلك يفضي إلى اعتقاد خطأ الصحابة رضي الله عنهم والتابعين في صلاتهم في كثير من الأمصار وهو باطل. وقد انكر الإمام أحمد
الاستدلال بالجدي وقال إنما ورد ما بين المشرق والمغرب قبلة. يعني لم يرد - 00:04:28

يعني لم يرد اعتبار الجدي ونحوه من النجوم وقد انكر ابن مسعود رضي الله عنه على كعب قوله إن الفلك يدور. وانكر ذلك مالك
غيره وانكر الإمام أحمد على المنجمين قولهم إن الزوال يختلف في البلدان. وقد يكون انكارهم أو انكار بعضهم لذلك لأن - 00:04:48

صلى الله عليه وسلم لم يتكلم في هذا وإن كان أهله يقطعون به. ولأن الاشتغال به ربما أداه إلى فساد عريق وقد اغترظ بعض من
يعرف هذا على حديث النزول ثلث الليل الأخير. وقال ثلث الليل يختلف باختلاف البلدان فلا - 00:05:08

يمكن أن يكون النزول في وقت معين ومعلوم بالضرورة من دين الإسلام قبح هذا الاعتراض. وإن الرسول صلى الله عليه وسلم
وخلفائه الراشدين لو سمعوا من من يعتريض به لما ناظروه. بل بادروا إلى عقوبة أو لحاق بزمرة المنافقين - 00:05:28

من المكذبين وكذلك التوسيع في علم الأنساب هو مما لا يحتاج إليه وقد سبق عن عمر وغيره التهلي عنه مع أن الطائفة من الصحابة
والتابعين كانوا يعرفون ويتعنتون به. الحمد لله والصلة والسلام على رسول الله وعلى - 00:05:48

آله وصحبه أجمعين. أما بعد فرحمه الله تعالى في فضل علم السلف على علم الخلف وذكر ما يتعلق بتنوع العلم. وذكرنا أن العلم
يقسم باعتبار إلى علم ينفع وإلى علم لا ينفع. ويقسم أيضًا إلى حكمه - 00:06:08

إلى علم يجب تعلمه وإلى علم يستحب تعلمه وإلى علم يكره تعلمه وإلى علم يحرم تعلمه العلم يختلف باختلاف العلوم التي يتعلموها
المسلم. أراد ابن رجب بهذا الكتاب أن يبين فضل العلم. وإن العلم المحمود الذي يحمد أصحابه. ويثنى عليهم في الدنيا من - 00:06:38

جهة فضله وبيان فضله وفي الآخرة من باب من جهة بيان منزلتهم ومحبة الله لهم هو العلم الشرعي. بل كما نص غير واحد أن كل آية
جاء فيها فضل العلم فانما المراد بها العلم الشرعي. ولم يأتي مدح وثناء لغير العلم الشرعي - 00:07:08

بكتاب الله ولا في سنة رسوله صلى الله عليه وسلم. لأن العلم شرع المقصود. وأما غيره فانما يراد لما يراد له وهو كالوسيلة. والعلو
علوم كثيرة. هناك علو دنيوية وهناك علوم أخرى. هناك علوم يحتاجها المسلم - 00:07:28

الله عز وجل على بصيرة وهناك علوم اخروية. هناك علوم يحتاجها الدنيا كعلم الطب وعلم الهندسة
وعلم النجارة وعلم آآ الحساب وما شابه ذلك. فكل علم - 00:07:48

ما لكل علم ما يحتاجه ما ينفع قدر حاجته. فهناك علوم يحتاجها الناس وهناك علوم لا يحتاجها بس لا من قريب ولا من
بعيد ولا من قريب ولا من كثير. فقسم هنا يقول رحمة الله تعالى العلم وتقسيمه إلى النافع الضار. قرأت هذا - 00:08:08

إذا قال واحد معنى العلم وتقسيمه إلى النفع والضراء وغيره وما ورد في ذلك قد ذكر الله تعالى العلم في كتابه تارة في مقام المدح.
وهو العلم النافع وذكر العلم تارة في مقام الذنب وهو العلم الذي لا ينفع وهذا كله بالعلم الذي ينفع والعلم الذي لا ينفع في كتاب الله
عز وجل - 00:08:28

عندما جاء فيمن تعلم العلم الشرعي. لأن المتعلم العلم الشرعي ينقسم إلى قسمين. علم ينفع متعلميه وعلم لا ينفعه. والمراد
بالعلم الذي ينفع متعلميه هو الذي علم وعمل. لأن ثمرة العلم - 00:08:58

العمل ومن تعلم العلم ولم يعمل به كان هذا في حكم العلم الذي لا ينفع. لأن مقصود العلم ومراد العلم هو أن يتبع هذا العلم بالعمل
وكما قيل هتف العلم بالعمل فإن اجابه والا ارتاح وكما قيل وعالم بعلمه لم يعملن - 00:09:18

يعذب قبل عباد الوثن. الله عز وجل شبه العلماء غير العاملين. شبههم بالحمار يحمل اسفاراً وشبههم أيضاً بالكلب الذي ان تحمل عليه
يلهث او تتركه يلهث ولهؤلاء هم العلماء الذين - 00:09:38

دار العلم ولم ينالوا العمل. وقد شبه سفيان بن عيينة ان العلماء الذين لا يعملون بما علموا بما عملوا الذي لا يعملون لما علموا ان شبههم

من اليهود. الله اخبر ان اليهود مغضوب عليهم والنصارى ضالين. وقد ذكر سفيان - 00:09:58

ان من ظل من علمائنا ففي شمال يهود. من ضل من من عباده شبه من النصارى. فان اليهود لعنوا على علم بخلاف النصارى فانهم ظلوا على ظلوا في عبادتهم وفيما ارادوا على جهل وهو وذلك - 00:10:18

مبناه على قلة العلم والمعرفة بل ابتدعوا بدعى زينها لهم الشيطان فضلوا واضلوا. يقول وهو العلم النافع وذكر العلم تارة في مقام الذنب وهو العلم الذي لا ينفع. تأملوا في مثل قوله تعالى مثل قوله تعالى قل هل يستوي الذين يعلمون - 00:10:38

الذى لا يعلمون ومثل قوله شهد الله انه لا الله الا هو والملائكة واولو العلم. ومثل قوله وقل ربى زدني علما ومثل قوله انما ويخشى الله من عباده العلماء. ومثل ايضا قول قول ادم في فيما قصه الله - 00:10:58

الملائكة سبحانك لا علم لنا الا ما علمتنا انك انت العليم الحكيم. فبين الله فضل ادم بالعلم. عندما امر الله الملائكة السجود لادم قالوا عندما امر قالوا يعني اعترضوا قالوا نحن خير منه. قال او لم قالوا يا ربنا يجعل في من يفسد - 00:11:18

ويسفك الدماء ونحن نسبح بحمدك نقدس لك. وقال ابليس عندما امر بالسجود لادم قال انا خير منه. خلقتني من نار وخلقته من طين فعرظ الله عز وجل اسماء الملائكة قال نبي ابيتوني باسماء هؤلاء فقال علما ان ما علمتنا قالت الملائكة لا علم لنا الا ما علمتنا - 00:11:38

ثم عرضها على ادم فقال الله له يا انبئهم باسمائهم فلما انهم باسمائهم قال الم اقل لكم اعلم غيب السماوات والارض واعلم ما تبدون ما كنتم تكتمون فاظهر فضل ادم وشرف هذا به شيء بالعلم اظهر فضلها وشره بالعلم. وما قص الله ايضا واظهر - 00:11:58
الله فضل الخضر في على موسى في بعض في بعض ما فضل به لان موسى عليه السلام اخذ الخضر واعلم بالله من الخضر لان الله اراد ان يظهر فضل الخضر فيما علم على فيما علم وجهله موسى في ثلات فيما قصه الله علينا وهذا كله يبين فضل اي شيء - 00:12:18

فضل العلم عندما قال موسى وقد سئل من اعلم اهلك؟ قال انا. فاعاذ الله عليه انه لم يك العلم الى الله؟ قال بلى. عبدها خضر اعلى منك. قال يا ربى كيف السبيل اليه؟ فاطال الله له خذ حوتا في مكة اي سمك المكتب فقدته وجدته. فذكر الله قصته وان - 00:12:38
الا الفضل على موسى في هذه المسائل بعلمه بعلمه. وقد اخبر الله عز وجل عن قوله اتوا علما ولم ينفعهم علمهم هؤلاء يسمى باي شيء العلم الذي لا ينفع فهذا علم نافع في نفسه لكن صاحبه لم ينتفع به اذا العلم من جهة ذاته - 00:12:58

علم دافع وعلم الضرب علم دافع علم والعلم الدافع من جهة متعلمه علم ينتبه به المتعلم وعلم لا ينتفع به والا العلم من جهة نفسه النافع هو نافع سواء عمل به المتعلم او لم يعمل به. فذكر الله عز وجل آآ - 00:13:18

تعلموا العلم النافع لكن لم ينفعهم ذلك العلم. قال تعالى مثل الذين حملوا التوراة ثم لم يحملوها كمثل يحمل اسفارا. وقال تعالى واتلوا على الغنى الذي اتيناه اياتنا فانسلخ منها. فاتبعه الشيطان فكان الغاويون ولو شئنا لرفعناه بها ولكنه - 00:13:38

واخلد الى الارض واتبع هواه فمثله كمثل الكلب. ان تحمل عليه يلهث او تتركه يلهث ذلك مثل القوم الذين كذبوا باياتهم تقصص القصص لعله يتذكرون. فخلف من بعدهم خلف اضاعوا الصلاة واتبعوا الشهوات فخلف من بعدهم خلف ورثوا الكتاب - 00:13:58
يأخذون عرب هذا الادنى ويقول سيففر لنا. الى ايضا مثل قوله واصله الله على علم اصله الله على علم وذكر اليهود انما ظلوا واغتابوا شيء على على علم ايضا. وقال تعالى ويتعلمون ما - 00:14:18

يضرهم ولا ينفعهم هذا هو العلم الضار. اذا العلم الاول هو العلم النافع. العلم الآخر او القسم الثاني العلم الضار. والعلم النافع منه ما يتعلم قبور الاخرة ومنهم ما يتعلق بامور الدنيا. والذي يتعلق بامور الاخرة العلوم الشرعية وهي الذي وهي التي يمدح اصحابها - 00:14:38

يؤجر عليه اصحابه وهو من جهة الحكم منهم وهو فرض عين ومنهم له فرض كفاية ولا شك ان فرض العين مقدم على فرض الكفاية ومنه ما هو غاية منه وهو علم وسيلة. لأن كل علم يوصل فهم الشريعة فهو بالوسائل العلم وتعلمها ايضا يكون بحسب - 00:14:58

المقصد الذي يتعلمه لاجله فان كان يتعلم ما هو واجب كانت وسليته ايضا واجب والوسائل لها حكم المقاصد والوسائل لها حكم المقاصد واما العلوم الدنيوية منها ما هو منها ما هو فرض وعید ما هو ما هو فرض كفاية. وليس هناك فرض عين على الا اذا الام يوجد في - 00:15:18

في هذا البيت الا واحد اذا اذا كان العلم هذا يحتاجه المسلمين ولا يوجد من يملك الملكة الا فلان من الناس بعينه قل للعلم في حقك انت متعين لكن اذا وجد غيره فالاصل في علوم الدنيوية الاصل بانها ان مفروض الكفايات ليس من فروض الاعياد وانما يتعلق قظ العين لشيء من العيون الشرعية - 00:15:38

التي يجب على كل مسلم مسلمة ان يتعلمها. اما العلوم الدنيوية فالاصل فيها ان فرض كفاية. اذا قضي من يكفي فيما يحتاجه الناس فتعلمها فتعلمها يكون فرض كفاية ويسقط الامر على الباقين وهي تركت الامة ما يحتاجه الناس على وجه العموم ولم يتعلموه اثموا اثم - 00:15:58

اثموا جميعا وهذا يتعلق مثلا ما يسمى بعلوم يحتاجها الناس مثل علم آآ الطب مثلا الطب يحتاج الناس الى من يعرف اسباب العلاج والدواء وان كان الدواء في اصله ليس واجبا الا اذا كان الدواء متعين لان الدواء منه ما هو اظني ومنه - 00:16:18

وهو متعين ان نفعل به كحسب كجسم كالقطع لما يخشى بقاءه الضر والهلاك يقطع فيكون تعلم مثل هذا العلم واجب على من يحسنه ويكون فروض الكفاية. اما كذلك بعض العلوم التي يحتاجها الناس ويضطر الناس اليها كعلم الزراعة مثلا ان يعلم - 00:16:38
كيف يزرع وكيف يحرث كذلك يعني كذلك بعض العلوم التي يحتاجها الناس يكون تعلمها على قدر حاجة الناس اليها ويكون على حسب على حسب ما يكفي في آآ في وجوده والا الاصل فيها انها تبقى من المباحثات. الاصل - 00:16:58
الدنيوية حكمها الاباحة. الا ان يحتاج الناس الى علم معين خاصة ما يتعلق الان في هذه الاونة مثلا بعلم الاسلحة اذا كان والاخوة تحتاج الى من يصنع الاسلحة يدافع بها عن يدافع بها عن الحق. فنقول تعلم هذا العلم من فروض الكفاية. يجب على الام ان يوجد فيها من من يحسن صناعة - 00:17:18

الاسلحة والصواب وما شابه ذلك. الا ان يتأتى لهم هذه الادوات دون دون تعلمها فان هو وصول او الحصول على هذه الاسلحة وما شابه ذلك. ويلحق بها جميع العلوم الدنيوية. اما العلم الضار - 00:17:38

قال هنا واما العلم الذي ذكر الله تعالى على جهة الدم اي علم الضار لا ينفع ولا يجد تعلمها وتعلمها محظوظ مثل قوله قال مثل قوله في السحر ويتعلمون ما يضرهم ولا ينفعهم فهذا العلم في ذاته علم محظوظ ضار ولا - 00:17:58

لا يجب تعلمها وليس علم النافع البتة. ولذلك اختلف العلماء يعني في حكم تعلم السحر. وان كان اصل تعلمها من نواقض الاسلام. وقد ذكر واش اسلام ان تعلم السحر وتعليمها من كواصم الاسلام العشرة؟ وان كان بعض العلم يرى ان تعلمها من باب معرفته من باب - 00:18:18

بابطاته ومن باب ان يعرف الساحر غير الساحر ان ذاك يكون دائم في ذات المباحثات. اما من يتعلمها ليقترب الى الشياطين ويضر به المسلمين فهذا يدخل في الناقض العاشر لكن نقول الاصل في تعلم السحر انه محظوظ ولا يجوز تعلمها الا من باب - 00:18:38
الا في باب الضرورة خاصة من باب ان يميز بين الساحر وغيره من باب انكار المنكر والامر بالمعروف او لقد علموا لمن اشتعمال برافق الخلق. وذكر ايضا يعلمون ظاهر الدنيا ومن الآخرة هم غافلون - 00:18:58

هذا هلا يعلم ظاهر الدنيا يشمل العلوم الضارة ويشمل علوم النافعة الدنيوية. وخرج بهذا بقوله يعلمون ظاهر الدنيا خاد العلوم التي ينتفع بها المسلم من العلوم الاخروية وما كان وسيلة للامور العلوم الاخروية - 00:19:18

قال وكذلك جاءت السنة في قسم الانقسام العلمي الى علم نافع وغير نافع. والاستعانت بالذى لا ينفع في الصحيح مسلم عن زيد الارقم ان النبي وكان يستعيذ بالاربع اللهم اجعله في علم لا ينفع ومن قلب لا يخشع ومن نفس لا تشفع ومن دعوة لا يستجاب لها. وقوله صلى الله عليه وسلم اللهم اعني - 00:19:38

اعوذ بك في العلم لا ينفع يشمل جميع العلوم. لأن من الناس من يتعلم العلم الشرعي ولا ينتفع به. ومن الناس من يتعلم العلوم الدنيوية ولا ينتفع بها وان كان ظاهر قوله صلى الله عليه وسلم اللهم اني اعوذ بعلم لا ينفع اي علم اخروي لا يلتزم به صاحبه اي لا يعمل به فهذا مما يتعوذ به. كذلك - 00:19:58

ان ينشغل الانسان بعلم ديني لا ينتفع به في الدنيا ولا في الآخرة. فخرج بقول لا ينفع خرج بهم نافع سواء ما يتعلق بالعلوم الاخروية او بالعلوم الدنيوي فهناك علوم ينتفع بها المسلم. وهناك علوم اخروية وهي حتماً منتفع بها المسلم اذا عمل اذا عمل بها. اذا قال الله -

00:20:18

اني اعوذ بك من علم لا ينفع يشمل جميع العلوم التي يطلبها المسلم ويقصدها خاصة بما يتعلق بالعلوم النافعة من علوم نافعة في اصلها اما العلوم الضارة فان تعلمها محرم ولا يجوز قال - 00:20:38

وثم قالوا في بعضها ومن دعاء لا يسمع وفي بعضها اعوذ من هؤلاء الاربع الحديث في مسلم روى مسلم في الصحيح كما ذكر الدعوات ورواوه اهل السنن ايضا. قال وخرج النسائي من حجاج ابن عبد الله ان النبي يقول اللهم اني اسألك علما نافعا. واعوذ -

00:20:58

من علم لا ينفع اسألك علما نافعا واعوذ بك من علم لا ينفع ولا شك اني دعوة مما كان يدعو بها النبي صلى الله عليه وسلم ان يسأل الانسان دائماً ان يرزقه العلم النافع لان من الناس من يشغل عمره ويده وقته في طلب العلم لكن الذي يطلبها لا ينتفع به -

00:21:18

فيحرص المسلم دائماً في طلب العلم ان يطلب العلم الذي يقربه الى الله ويزيده خشية ويزيده قرباً من ربه سبحانه وتعالى اما العلم الذي يكثر به ولا ينتفع به فهذا مما يستعن به. اعوذ من علم لا ينفع. لان مقصود العلم هو العمل. مقصود العمل المقصود العلم هو الثمرة والانتفاع به - 00:21:38

اما اذا كان يتعلم علماً لا يزيده خشية ولا يزيده عملاً ولا يزيده تقرباً من الله سبحانه وتعالى فهذا علم لا ينفع فيحرص المسلم دائماً ان يسأل الله علماً نافعاً اي نافعاً في دينه نافعاً من جهة زيادة ايمانه نافع بزيادة - 00:21:58

الى الله سبحانه وتعالى نافعاً ايضاً من جهة انتفاع به في امور الدنيا. لان علم الصناعة ينفع وعلم مثلاً ما يسمى كبينة السيارات او ما يسمى بالكهرباء او ما يسمى الادوات يحتاجها الناس في تعلم هذا العلم نافع ينتمي الى الانسان في نفسه وينفع به غيرها من الامور الدينية - 00:22:18

احب العلوم الاخروية فكل علم يزيدك خشية وتقرباً الى الله فهو نافع. فتسأل الله دائماً ان يرزقك العلم النافع و تستعيذ بالله من علم لا ينفع. وقد جاء في حديث سلوا الله علماً نافعاً وتعوزوا بالله من علم لا ينفع. ثم - 00:22:38

قال ايضاً من حيث كان يقول الله ان ينفعني بما علمتني وعلمني ما ينفعني وارزقني علماً وارزقني علماً وارزقني علماً تنفعني به. روى الترمذى بأسناده وفي اسناده ضعف. الحين الاول ذكر هنا وهو - 00:22:58
قوله اللهم نسألك علماً نافعاً بحيث رواه النسائي. اخرجه النسائي في ابن عبد الله رضي الله عنه. رواه النسائي الكجرى في باب الاستعاذه بباب الاستعاذه. وهو قوله - 00:23:18

اللهم اني اسألك علماً نافعاً ان لم نأخذ جاء من طريقي وكيل الاستاذ بن زيد عن جابر بن عبد الله. وهذا الاسناد فيه اسامة بن زيد وهو ضعيف وهو ضعيف الحديث. هذا لفظ لفظ ماجة - 00:23:38

اسألاً الله علماً نافعاً وتعوزوا بالله من علم لا ينفع. رواه ابن زيد عن محمد بن كذب عن جابر ابن عبد الله. رواه النسائي جاء من طريق ابن وهب بن زيد عن محمد بن كدر ان تحدثه قال سمعت الله يقول وسلم اللهم اني اسألك علماً نافعاً واعوذ بك من علم لا ينفع هذا لفظ النسائي - 00:24:18

من حيس بن زيد ايضاً ان رواه من حديث اسامة بن زيد ان محمد بن كدر حدثه قال سمعت ابن عبد الله يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول وهذا الاسناد اسامة بن زيد ابناء زيد ثلاثة عبد الله وعبد الرحمن واسامة - 00:24:38

واسامة اسامة لا بأس به لا بأس به فيكون حديث ركيع عن اسامة بن زيد عن جابر سلوا الله العلم سلوا الله علما انك علم لا ينفع. هو نفس الرسالة اللي رواه النسائي من طريق اسامة بن زيد. عن جاره ووسامة بن زيد كما ذكرت. هم اخوة - 00:24:58

ثلاثة عبد الله واسامة وعبد الرحمن اشده الظعفاء عبد الرحمن بن زيد بن اسلم. وابو عبد الله اسامة حديثهما يقبل قبل التحسين.

ولفظ الترمذى الذى ذكر هنا اللهم انفعني وارزقنى علما تنفعني به تنفعني - 00:25:18

قال رواه الترمذى رواه النسائي رواه النسائي موسى انه دخل يقول اللهم انفعني بما علمتني وعلمني ما ينفعني علما تنفعني به. هذا جا من حديثي عند النسائي في الكجرى من حديث مكحول عن انس رضي الله تعالى عنه - 00:25:38

وجاء ايضا عند الحاكم المستدرك من طريق اسامة بن زيد بن حسين بن موسى حدثه عن قال سمعت يذكر كان يقول اللهم من فعل ما علمتني وعلمني ما ينفعني ويبقى في سمعي في سمعك تقول - 00:26:08

ولفظ التم ليس فيه وارزقنى علما تنفعني به ليس في هذه اللفظة اذا لفظ الترمذى ليس فيه وارزقنى علما تنفعني به وان فيه ينفعني بما علمتني قال عدد حدث عبدالله بن نمير عن موسى بن عبيدة الرب عن محمد ثابت عن ابى هريرة قال وسلم اللهم انفعني وعلمني وعلمني ما - 00:26:28

وزدني علما الحمد لله على كل حال واعوذ بالله من حالنا وهذا الاسناد ضعيف ففيه آآ موسى ابن عبيد الربوي وهو ضعيف وفيه محمد بن ثابت العبد فيه ضعف. فيبقى ان الحديث عند النسائي من طريق مكحول عن انس وجاء - 00:27:08

طريق ايضا اسامة بن زيد من طريق اسامة سليمان عن عن من طريق سليمان اسامة بن زيد عن سليمان ابن موسى عن اه مكحول عن انس وفي سبع كحول انس فيما الارض. فلا يعرف له سماء عن انس رضي الله تعالى عنه ان هذا من اوهام اسامة ابن زيد - 00:27:28

الله تعالى والمحفوظ ان قلنا بتحسينه ما جاء عن جابر بن عبدالله اللهم اني اسألك علما نافعا او اسأل الله العلم النافع وتعوذ بالله من علم لا ينفع هم. طيب - 00:27:48

لا ضعيف لكن معناه اللهم نافعا ثم قال خرج ابو نعيم دنس كان يقول اللهم اني نسألك ايمانا دائمها رب ايمان غير داء. واسألك علما نافعا فرب علم غير نافع - 00:28:08

ذكر الحديث نسبة الى ابى نعيم وليس بالحلية ليس الحلية ايمانا دائمها ذكره نسب وهو عند النبي شيبة من قول ابى الدرداء وفيه ذكر ابو الدرداء قال حدثنا اسامة عن مهدى بن ميمون عن عمران القصير ان معاوية بن قرة قال كان ابو الدرداء يقول اللهم اني اسألك ايمانا دائمها - 00:28:38

النافع وهديا قيما فقال فترى من الايمان ايمان ليس بدايم والعلم علما لا ينفع من الهدي هدي لا يستقيم وهذا ايضا فيه انقطاع وذكرة ابن بطة في في الابادة بنفس ابى الدرداء ايضا وذكرة ابى ابو - 00:29:18

في الحلية من طريق التعمان عن ابى بكر رغم البصرة عن عمران القاصر على كان يقول اللهم اني اسألك ايمانا دائمها وهديا طيبا وال الصحيح انه حديث هذه القصة انه انه من قول الدرداء فيه ضعف ولا يصح على انس ابن مالك رضي الله تعالى عنه - 00:29:38

يقال في هذا الحديث اخرجه ابو هريرة عن النفس ليس بهذا اللفظ والا بلفظ الحلية. اللهم اني اسألك ايمانا دائمها وهديا قيما ولعلما نافعا وليس فيه ما زاده هدى. والذى زاده هو من قول ابى الدرداء ومعاوية ابن قرة لم يسمع من ابى الدرداء. فيبقى الحديث -

00:29:58

قول النبي صلى الله عليه وسلم ويبقى ايضا حتى الوقوف فيه في علة واما حديث بريدة ان من بين سحر وان العلم جاء سحرا اما لفظه ان من بيان سحر هذا في الصحيحين ثابت عن النبي صلى الله عليه وسلم واما - 00:30:18

الزيادة ذكر هدى وللعلم جهلا فمعناها صحيح فمعناها صحيح عزاء هنا قال قال وخرج ابو داود في المراسيل اخرج ابو داود ها؟ عن بريدة. في باب اللادب. قال فيه ان من البتر سحرا - 00:30:38

وان من العلم جهلا. باب الحديث كان عند داود قال طلبت من اربع الاف من مية مذكرة نعم. اصل حديث البخاري الماضيات رضي

الله تعالى عنه وليس فيه وانما العلم جهلا. لفظ هذه - 00:31:08

عند ابي داود من حديث ابي عوانة عن سماكة ابن عباس قال جاء وسلم جاء اعرابي للنبي صلى الله عليه وسلم وجعل يتكلم وسلم ان للبيان سحرا وان من الشعر حكمة هذا لفظ حكم حكمة هذا لفظ وفي رواية اخرى من - 00:31:48

ابن عبد الله. ابن بريدة عن ابيه عن جده. يقول جهلا وان من الشعر حكمة وان بالقول عيالا عيالا ليس عيالا عيالا ان من القول عيالا. فقال ان صدق النبي وسلم آآ ذكر حديث - 00:32:08

والحربيط لا يصح. هذا المسلسل فيه مجاهيد. هذا الحديث لا يصح عن النبي صلى الله عليه وسلم. اذا قوله ان من البيان سحرا وان من العلم جهلا رواه ابو داود في حديث صخر بن بن عبدالله بن بريدة عن ابيه عن جده - 00:32:28

فهذا الاسناد ضعيف. هذا الاسناد ضعيف. وليس بصحيح. والمحفوظ بهذا الباب قوله صلى الله عليه وسلم ان البيان سحر اخرجه البخاري ومسلم ايضا من طريق عمان الياس رضي الله تعالى عنه من طريق ابن عمر رضي الله تعالى عنه قال ان - 00:32:48

البيان كسر جاء من حديث ابن عمر ومن طريق ايضا عمار ابن ياسر رضي الله تعالى عنه وقد فسره صاحب الصحوان فقال من العلم جهلا ان الانسان يتکلف من العلم ما لا يحسن في جهل لاجله. وهذا كما يقال من تكلم في غير فنه اتى بالعجائب - 00:33:08

فان العلم جهل اي من يتظاهر بالعلم. من يتظاهر بالعلم ويتكلم في غير ذنه. فانه يجهل بهذا التعالب ويسمى هذا تعالب المتعارف يوصى بالجهل لعدم علمه. على كل حال يقول الحديث ضعيف لكن معناه من جهة قوم - 00:33:48

صحيح. ها؟ عمارة العمارة العلي ايه قال ذلك مضير ابن عبد الرحمن عن يحيى عن شعبة يخالفه يحيى ابن ابي طالب رواه عن اهل عن بريدة عن صعصع مرسل ايوه وكذلك قال مسعود بن جويرية عن - 00:34:08

هذا الحديث حسام بن مصك عن ابي بريدة عن ابن بريدة عن ابيه عليه الصلاة والسلام ايوا قال عليه السلام اصح ما يقال انه من قول علي علي وليسوا قول النبي صلى الله عليه وسلم. المحفوظ في الصحيحين - 00:34:48

كنا من الشعري حكمة اني حكمة الحكمة ان يكونوا حكى حكم. لكن ان من العلم جهة قال يتكلم فيجهله ذلك كما قلنا يتعالى يتكلم في غير فنه لذلك وفسر ايضا من العلم جهلا بان للولد لا يضر ولا ينفع جهل. لان جهله بهذا العلم خير له من علمه - 00:35:28

وان العلم جهلا اذا فسر بتفسيرين اما ان يقال هو التعالوا في جهل لتعالمه وعدم معرفته واما ان يقال انه تكلم في كان الجهل خير له خير له من علمه وان العلم جهل اي انه انت وان - 00:35:58

هذا العلم تقدمت فيه فانك بهذا يزيد جهلك ولا يزيد ولا يزيد علمك. لان الجهل به خير للعلم. فاذا كان الجهل به خير منه فهو شر من الجهل. وهذا كالسحر وغيره من العلوم المضرة في الدين او في الدنيا. نقف على قوله - 00:36:18

في عنده الانساب ومسألة تعلم هذا العلم والله تعالى اعلم. ايوه عن سعيد النبي عن جده الحكمة لكي لا خطأ وانما القول عيالا. صعصع وهو احدى القوم سنا. صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يقلها - 00:36:38

كان كذلك توسله رجل فقال له بعد ما تصدى عن قومه حملت ان قلت صدق النبي صلى الله عليه وسلم ولو لم قال بل اما قول النبينبي الله ان البيان سحرات الرجل يكون عليه الحق وهو - 00:37:28

قال ابو حاتم هو ذكر حديث كاملا كما عند ونقول سلوا قولي الصين من قول علي الصحيح من قول علي وليس من قول النبي صلى الله عليه وسلم. ها؟ بس بس - 00:37:48 - 00:38:18